

النبي صلى الله عليه وسلم من وعده السفر وتطير وسحر وقرة
وليس اخبر ثيا به وسار الي منزل خويجة فلما دخل المنزل
لم يجد عندها صبي هيسره فلما رآته فرحت واستشرت
بقدر ومعنى ذلك الوقت وجعلت تقول صلوا علي الرسول
فان فرما عن قوس حاجيه سهما فخصا فني حتى قتلت به
تظلماه واسفر عن وجهه واسبل وجهه في قبة ناسي البريق الملبس
ه وعلمي من حسن طيب كلامه ه منادمت تستشفي الحرة الصماء
ه ولم اد حتى زار من غير موعده علي رخم واش ما احاط به علماني
تاد ثم التفت اليه وقال يا سيد انعمت صباحا وامت لك ال
فداح هلمت حاجت فتعفي او لممت فتعفي قال فاستجاب منها
وطا طارسه وعرف جبينه واقبلت عليه تدا فيه بالكلام وتلا
طفه بالحديث ثم قالت يا سيد اذ اسالك عن سحر حبري قال
نعم قالت يا سيد فالجواب ما ارادك لذي ما انت صانع به
حتى ان يدرك ما قرع عليه قال اعلم ان سحر في ان
يتكلم في بعيرين اسافر عليهما ويعيرين اهل بيتهما شيان واما
قد ذكر انه يخطب له به فتاة من قريش تقنع متى بالقليل ولا
تلك في مال الا طيق فتيسمت خديجه وقالت يا سيد انما ترضاني
ان يخطب لك فتاة تحسن بقلبي قال لها نعم قالت فقد وجدت لك
امرات ارضاهما والله لك وهي البكر نسوان قد ذكر بها الا واعظهم
كما لاواكثر ما لا وبسط لهم يدا طاهرة هصونت مساعدت علي الا
مور تقنع منك بل قليلا ولا ترغب في غيرك ولو بذر الكثير وهي الكثير
في قولها خطاكت في عيشها فتمت بيت منكر في النسب يحسد عليها الملو
والعرب غير ان اهل كعبها هم وحقت كعبها قالوا ما ذلتا لتعزيت
تلك ربيته وهي البكر منكم سنا قال فبينما هو علي امرها قالت هي هلك
خديجة قال فاطرق حيا منها هصعدت جبينه واستعدت الكلام فلما رآه عليه
القرن سرثا فيه وقالت يا سيد ما لك لا تجيب ورايت لي جيب



جيب فاني لا اذائف كذره و جعل لسان حالها يقول صلوا علي الرسول
ه يا سيد ان جزيت بواجبي الازلي هي اسند قليب صناع مني هنا كره
ه وسقت عزلان النفا سايلا ه هلا لا اسير لصي منهم فلما كره
ه فارتيت ركبما يواديه الحياه سالهم عني ومن لي بذرا كره ه
ه لاني لا اعصو ولا مضطرع الا وقد ركبتم فيه هو اكره ه ه
ه وعدتني بالهجر بعد العراه ه يا سيدي ما تا هذا بذرا كره ه
فاحلصت مما شئت به وارتيتي بالقلب ما ير ضالا رضا كره ه ه
قال ثم جعلت تلج عليه بالكلام فقال لها يا بنت العذراء انت امرت
ذات مال عايسار وانا رجل فقير لا ملكت الاما تجودين علي به وليس
مثلك في وصل مثلي والراغب في الفقير قليل وانا اطلب امرات مثلي
يكون والها نجي لي وما لي كما لها اقنع بها تقنع عي وانت يصح لي
ملكك يكون منلكي ماله كما ملكه ووالها كما كره فلما سمعت خديجة قالت
والله يا عذرا ان كان ما لك قليل ما لي كثير ومن سمع كره بقتسه ليقف لا
سمع كره بماله وانا ما لي وعبيدي وجواري وكلما حوت يدي كره وين
يد يد لا منك منه ولا ادر كعنه وحق الكعبة والصف ما كان قلبي رنا
تعديني عنك ولا من قمر كره تا يسيني ثم تشرفت بعيرتها وجعلت
تقول صلوا علي الرسول ه والله ما هب شيسم السماء ه ه الا تذ
ه كوت ليما لي الوصال ه ولا يد من نحو كره بارقا ه ه الا تو هت لطيفنا ليزاره
ه اجابنا ما خطرت قوت ه ه منكم غدا ان البيت مني يسال هو جود ليما لي
ه خصني بالحناف منكم ومن يامن جود ليما لي ه رقا وجود ورا كره ه
وتعلقوا لا يدي منكم علي كل حال ه قال الراوي شران خديجه قالت يا سيد